الذاكرة الصورية الفنية و أثرها في التعبير الفني

الكلمات المفتاحية: الصورية ، التعبير ،الفني

م.م مازن تحسين ناصر
جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
Masz٣٢٤١@gmail.com

الملخص

يمتلك الدماغ البشري قدرة تمكنه من التأقلم مع التغيرات التي تحدث للمحيط الخارجي للبيئة التي يعيشها من خلال إستجاباته للمثيرات المستلمة عن طريق الحواس، إذ تحول هذه المدخلات الحسية ويتم ترميزها الى انواع مختلفة من المعلومات اعتماداً على طبيعة الحاسة المستقبلة لذلك المثير، فما يميز الكائن البشري هو امتلاكه لقدرة عقلية تتمثل بالذاكرة تساعده على الإفادة من المعلومات والخبرات التي يكتسبها، ثم يحتاجها في عملية التذكر واسترجاعها، إذ تتفاوت مدة البحث عن المعلومات المختزنة في الذاكرة على نوعية تنشيطها ونوعية المعلومات المطلوبة على وفق متطلبات الموقف التعليمي.

فالذاكرة تعني عملية خزن المعلومات والخبرات المكتسبة واسترجاعها واستعمالها مستقبلاً، اذ يعتمد الفرد في معظم النشاطات اليومية التي يقوم بها على استرجاع تلك الخبرات التعليمية التي اكتسبها نتيجة مروره بعمليات التعلم في مجالات الحياة المختلفة، فإذا ما حدث أي خلل في استرجاع هذه الخبرات، فإننا نجد حياة هذا الفرد تكون على شاكلة غير طبيعية و غير متوازنة.

بما أن الذاكرة هي عملية لخزن المعلومات والخبرات التي يكتسبها الفرد، لذا فان عملية استرجاعها تعتمد على معالجة المعلومات التي تعني الفعاليات المعرفية والمهارية التي تحدث عندما تتفاعل معلومة المثير وتنظم وتخزن في إحدى مستويات الذاكرة (الحسية المباشرة – القصيرة المدى – طويلة المدى)، إذ ترتبط عملية الاسترجاع بنوع معالجة المعلومات، ويقصد بنوع المعالجة الطريقة التي يرمز بها الفرد المحفوص المثير وهذه العملية تختلف باختلاف السياقات التي تعني طريقة تقديم الاختبارات (المقاييس) للافراد.

لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث بتصميم إنموذج تعليمي في مادة التربية الفنية ونوعين من المقاييس أحدهما مقياس للذاكرة اللفظية يهدف إلى التعرف على مستوى

المعلومات التي تمتلكها طالبات الرابع الاعدادي في هذه المادة، ومقياس الذاكرة الصورية الفنية الذي أستعمل كإختبار تحصيلي معرفي يعتمد في مكوناته على عناصر وأسس العمل الفني، وأختبار مهاري يقيس (التعبير الفني للطالبات) ويقاس بوساطة إستمارة تحليل الرسوم التي أعدت لهذا الغرض.

المقدمة

للذاكرة أهمية كبيرة في حياة الانسان وضوابطه السلوكية في ضوء علاقاته الصميمة في البيئة التي يعيش فيها كونه كائناً حياً ينظم حياته على وفق ذكرياته التي اكتسبها خلال مروره بالخبرات التعليمية عبر مراحل نموه وفقا لاطر المجتمع بما يتضمنه من خصائص و مميزات بين المجتمعات الأخرى، إذ تعد الذاكرة العامل الأساس في تقدم الانسان وتطوره وفي استمرار هذا التقدم و ديمومته، لانه لو لم يكن للانسان ذاكرة وبقي من دونها كمن كان يولد في كل لحظة من لحظات حياته من جديد لذا تناول الباحث في هذا البحث بكل مايتعلق بموضوع البحث الذاكرة الصورية واثرها في التعبير الفني في التعبير الفني حيث قسمت البحث إلى ثلاث فصول تناولت في الفصل الأول كل مايتعلق(بمشكلة البحث، ومشكلة والأهداف...)واحتوى الفصل الثاني(عن الذاكرة الصورية..)أما الفصل الثالث فحتوي على(منهجية البحث واجراءاته ومجتمع البحث...).

الفصل الاول

مشكلة البحث: للذاكرة اهمية كبيرة في حياة الانسان وضوابطه السلوكية في ضوء علاقاته الصميمة في البيئة التي يعيش فيها كونه كائناً حياً ينظم حياته على وفق ذكرياته التي اكتسبها خلال مروره بالخبرات التعليمية عبر مراحل نموه وفقا لأطر المجتمع بما يتضمنه من خصائص و مميزات بين المجتمعات الأخرى، اذ تعد الذاكرة العامل الأساس في تقدم الانسان وتطوره وفي استمرار هذا التقدم و ديمومته، لانه لو لم يكن للانسان ذاكرة وبقي من دونها كمن كان يولد في كل لحظة من لحظات حياته من جديد.

و يشير (الزعول) بهذا الصدد آن ((عملية الذاكرة والتذكر تعتمد على مستوى الادراك الذي يمثل الوسيلة التي تنتقل بها مكونات العالم الخارجي الى الانسان، اذ يعتمد هذا الادراك على مجموعتين من الشروط احدهما الشرط الذاتية التي تتعلق بالانسان) والثانية الشروط

الخارجية التي تتعلق بالموضوع المدرك او البيئة الخارجية، فالادراك هو وسيلة تحصيل الفرد الموضوعات الخبرة المباشرة و غير المباشرة والذاكرة هنا تمثل القدرة على استرجاع تلك الخبرات التي اكتسبها على وقف المواقف التي يتعرض لها.

يرى الباحث أن عملية التذكير تمثل الوظيفة الأساسية للعقل من حيث كونه وحدة متكاملة تعتمد على مستوى ادراك الخبرات السابقة، اذ ان هذه الخبرات والاحداث و المواقف السابقة تمثل جزءاً مهما من تاريخ حياة كل فرد منا لذلك فان الوظيفة الرئيسية للتذكير كما يصفها (الذريات) هي استرجاع المواقف او الموضوع المحدد في خبراتنا الخاصة التي تمثل جزء من مكونات الشخصية اذ أن تذكر الانسان لطريقة حل مشكلة معينة يساعده على التغلب على ذلك الموقف او على موقف اخر مشابه له وبالتالي يكون قد تعلم هذا الأمر وبعد تكرار هذا الموقف عدة مرات فانه لايجد مشكلة ازاء هذا الموقف، لذلك فان عملية التذكر بدورها عملية معقدة تتوقف على مستوى الحفظ التي تتضمن التعرف والاستدعاء ومستوى التفكير الذي يمثل شرطا أساسيا في جميع تجارب التعليم.

بناء على ذلك يرى الباحث أن التعبير بالرسم وما يتضمنه من عناصر مكونة للعمل الفني المتمثلة ب(النقطة، الخط، الشكل، الحجم، الملمس، اللون القيمة الضوئية و..) والتي ترتبط بينها بمجموعة من الروابط التي تدعى باسس العمل الفني اذ تعد احد اهم وسائل التعبير الفني وهو المدخل او النافذة التي تطل عبرها على اعماق المتعلم وكذلك هو من الجوانب المهمة في التربية الفنية.

اهمية البحث: تكمن أهمية البحث بتسليط الضوء على الذاكرة الصورية للمتعلمين ومدى أهميتها

التعبير الفني .

هدف البحث وفرضيته: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

مستوى الذاكرة الصورية الفنية وأثرها في التعبير الفني لطالبات الرابع الاعدادي لذلك لكي يحقق الباحث هذا الهدف هو قياس فاعلية الانموذج التعليمي من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من الطالبات.

للتحقق من فاعلية الهدف وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية : فرضيات البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول اجاباتهم على مقياس الذاكرة الصورية قبلياً.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول اجاباتهم على مكونات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً – بعدياً.

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول دائهم المهاري قبلياً – بعدياً.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

١. طالبات الصفوف الرابعة في مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمديرية العامة التربية ديالى/ الخالص لعام ٢٠١٨ – ٢٠١٩.
٢. الذاكرة الصورية الفنية .
٣. التعبير الفني.
٤. عناصر واسس العمل الفني.

تعريف المصطلحات: يعرف الباحث التعاريف للمصطلحات التي وردت في عنوان البحث ومحتواه وهي:

اولاً: الذاكرة (memory)

لغوياً: عرفها (تذكر) اي استذكر الشيء، درسه للذكر، الاستذكار، الدراسة للحفظ التذكر، تذكر مانسيته وذكرت الشيء بعد النسيان وذكرته بلساني وقلبي وتذكرته واذكرته غيري وذكرته بمعنى. قال تعالى (واذكر بعد امة) أي ذكر بعد نسيان، أوصله اذتكر فادغم.

اصطلاحاً: عرف (عبدالله ، ٢٠٠٣) مصطلح الذاكرة على انها القدرة على التمثل الانتقائي (represent selectively) في (واحد أو أكثر من منظومات الذاكرة) للمعلومات التي تميز بشكل فريد خبرة معينة، والاحتفاظ بتلك المعلومات بطريقة

منظمة في بينة الذاكرة واعادة انتاج بعض أو كل هذه المعلومات في زمن معين في بالمستقبل وذلك تحت ظروف او شروط محددة.

ثانياً: الذاكرة الصورية (picture memory)

اصطلاحاً: عرفها (سبيرلنج ١٩٦٠sperling)

بانها ((سجل يحتفظ باختيارات المنبهات المهمة لاغراض المعالجة مثل الانتقاء الاختياري الذي قد يوفر استقراراً للعالم البصري على الرغم من حركة العين المستمرة.

ويرى (لاهي ١٩٩٣ ، heahey): القدرة على التعرف الفوري الى مجموع من الاشكال ومواقعها بالنسبة لبعضها.

ثالثاً: الأثر (the effect)

لغوياً: ((بقية الشيء، والجمع اثار اثور وخرجت في أثره وفي اي بعده، والتأثير وابقاء

الأثر في الشيء ترك فيه اثرا))

اصطلاحاً: عرفه (الحنفي ١٩٩١): ((انه مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقبل)).

رابعاً: التعبير الفني (Artistic Expression)

لغوياً: ((عبر، عبر الرؤيا يعبرها عبرا و عبارة وعبرها وفسرها واخبر بما يؤول اليه امرها، واستعبره اياه، سأله تعبيرها)) والعابر، الذي ينظر في الكتاب فيعبره أي يعبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه، وعبر عما في نفسه : أعرب وبين)).

عرفه (سعيد ، ١٩٩٠): بانه الواسطة التي تكشف مكونات الفرد.

الفصل الثاني

المبحث الأول / الذاكرة الصورية

الذاكرة الصورية: (picture memory)

اشار كل من (تولفنج، ثومسن، تكنسن) عام ١٩٧٣ الى افتراض مواده آن " اجراءات التعلم المكاني تتاثراساسا بقابلية الفرد لتوليد وحفظ واستعادة البصرية في الذاكرة، قدم هذا الافتراض على اساس ابحاث مكثفة بشأن الذاكرة والتعلم المكاني قام بها (لانج lynoh) عام١٩٦٠، كذلك قام كل من (تولفنك وثومسن وتكسن) بتحليل الأداء لتدريب المفحوصين على الإجراءات بيئية فعالة مع قابلية الذاكرة الصورية وقد لوحظ تأثير الاداء بشأن الذاكرة بشكل عام كما ارتفعت قابلية الفرد في الذاكرة الصورية.

وكذلك اوضح (نايسير Neisser) في كتابه " الذاكرة المدروسة " أنه قام عدد كبير من الباحثين بتكريس حياتهم لدراسة العقل وظواهره المتعددة من خلال الكتب والمقالات والتجارب العلمية لقد اشار (نايسر) ايضا الى أن النتائج مئة سنة من الدراسات النفسية للذاكرة تعد نوعا ما غير مشجعة واوضح " أن معظم البحوث التي أجريت على دراسة الذاكرة منذ بدايتها لم تستعمل مواد و مثيرات تتعلق بالحياة اليومية وقد توصل إلى نتيجة انه يجب أن تستعمل خبرات الحياة لتكون موضوعا في بحوث الذاكرة كما لاحظ أنه على الرغم من مضي اكثر من قرن على بحوث الذاكرة الا اننا مازلنا لا نعرف شيا عن تذكر الأغاني والشعر وتذكر الأوجه والاسماء والأماكن، أو حتى تذكر الخبرات الشخصية التي نمر بها في حياتنا.

و شدد على أن المواد التي يجب استعمالها في بحوث الذاكرة يجب أن تكون واضحة ومعروفة وقصيرة وذات معنى مما نمر به ونعيشه في حياتنا، وبعد أن عقد المؤتمر تحت شعار (المظاهر العملية للذاكرة) وذلك في عام ١٩٨٨ م " استعملت طراق بحث متعددة منها الاختبارات النفسية وتقارير الذات التي تعكس تجارب الحياة اليومية وعد هذا المؤتمر ثورة في دراسة الذاكرة ".

وذلك نظرا لاستعماله أساليب علمية جديدة وقياسية في دراسة الذاكرة وحديثا سرى تعديل على انموذج معالة المعلومات في ضوء المساهمات التي قام بها (بادلي) " ولاسيما في مجال الذاكرة العاملة ذا طور انموذجا جديدا للذاكرة قصيرة الأمد يسمى بالانموذج الثلاثي الابعاد، وهي الحاجز اللفظي ولوح المعالجة البصرية المكاني، والمنسق او المنفذ المركزي ".

ويرى الباحث بناء على ما تقدم أن دور المعلومات المرئية في الذاكرة وان كان يهدف الى معرفة الانموذج المميز لطريقة منهم الجنس البشري والكيفية التي يستطيع بها أن يميز المنبه المرئي وتصنيفه ضمن فئات او طبقات او مراحل ذات معنى او هدف، فان الذاكرة تحتوي على معلومات حول الخصائص المرئية للمنبه فضلا عن الوسائل التي يمكن من خلالها أن تظهر تلك المعلومات لقد اشار نايسر (Neisser) عام ١٩٨٣م إلى ((إن الدلالات المرئية تقوم بالتعاقب والدوران، وقد استعمل من اجل المقارنة مع بقية المنبهات، وبينت دراسات (نايسر) حول الذاكرة ايضا أن الإدراك والتمييز اللاحق لاعداد كبيرة من الصور المصنفة إلى موضوعات والملاحظة لمرة واحدة قد ادت الى الاعتقاد بان عملية تعلم تلك الموضوعات بالطريقة المزدوجة (التعليمات مع الصور هو اكثر فائدة من عملية التعلم بأعطاء التعليمات فقط)).

مثال/ ذلك عندما يتم تدريس طلبة الصف الثاني متوسط معلومات عن مفردات عناصر واسس العمل الفني ضمن مادة التربية الفنية يصاحبها استعمال الصور التعليمية الايضاحية بأنهم يستطيعون استبقائها في ذاكرتهم واسترجاعها حسب الموقف التعليمي وهذا ما سيعمل به الباحث الحالي من اجل تمكن الطالبات من استعمالها بالطريقة الصحيحة في انجاز متطلبات العمل الفني لقد راجع (بافيو) نتائج العديد من الدراسات التجريبية التي اختبرت فرضية الترميز المزدوج، محاولا وضع نظام افتراضي لتوضيح العلاقة بين الترميز اللفظي والبصري المرتبط بالذاكرة والتعلم واللغة، وقد وجد ((أن تذكر الصورة عادة ما يكون أفضل من تذكر الكلمات، حتى وان كانت الصور معقدة، كما وجد أن تذكر اسماء المثيرات المادية اسهل واسرع من تذكر الكلمات المجردة)).

في مجال العمليات العقلية بشكل عام والذاكرة بشكل خاص أن الصورة تفوق الكلمات في عدد من المهام فالناس لديهم ذاكرة تعرفيه عالية لصورة الأشياء المألوفة اكثر من اسمائها والتعرف يزداد بصورة مطردة من الكلمات الحسية إلى الصورة لذلك يرى ان هناك عدة طرق تساعد على تحسين الذاكرة منها طريقة الحفظ والتذكر على وفق الأنموذج الذي سوف يسعمله في تنظيم اجراءات بحثه خاصة مايتعلق بتدريس مفردات عناصر واسس العمل الفني ضمن اهداف مادة التربية الفنية المقررة في مناهج المرحلة الثانوية.

الذاكرة من المعلومات الصورية :

يتملك الافراد تخيلات صورية في ذاكرتهم، وان هذه الذاكرة تحتوي على معلومات حول الأحداث المرئية، مثل قابلية الأفراد على التمييز الوجه حتى ضمن اتجاهات وحالات مختلفة كما في الكاريكاتير" الرسوم بطريقة ساخرة" وقد درست قابلية الناس الخاصة على تذكر المشاهد والصور تجريبيا من قبل (ستاندك و كونيزو وهاربو) عام ١٩٧٠ عندما قامو بعض (٢٥٦٠) شريحة الصور متعددة ولمدة (١٠) ثواني لكل واحد منها، وبعد اعطائهم تعريفا لهذه الصور قاموا بحساب كل الكلمات التي قد يحتاجونها وصف (٢٥٦٠) صورة فاذا كانت كل صورة تحتاج (١٠٠٠) كلمة حسب راي الباحثين، فان هذا يعني أن الصور تحتاج الى (٢٥٦٠٠٠٠) من الكلمات ومع هذا الكم الهائل من الكلمات فان الناتج يكون متساويا في الحالة الأخرى عند رؤية هذه الصور، هكذا نجد أن من الطبيعي أن الصور قد تختلف ايضا في الموضوعات المصورة وفي تنظيم عناصرها وتعقيدها، ويرى (ناسير) " أن الوصف المفصل العادي يعد مقاوما للوصف المختصر او الخطة المرسومة".

والافكار التي يتناولها المتعلم في رسومه يمكن أن تستخدم في قياس مستوى النضج العقلي أي الخطوط والالوان المستخدمة تعبر عن مستوى الخبرة العقلية التي يمتلكها المتعلم والتي من خلالها يمكن توجيه المتعلم الى الجانب الذي يتلائم معه ويعني تربويا برسوم المتعلمين ((التي تعكس سمات المرحلة العمرية (طفولة – مراهقة) في كل مرحلة من مراحل النمو والاساليب التي يتبعها المتعلم في التعبير، تعد رسوم المتعلمين (اطفال – تلاميذ – مراهقين) كوسيلة اتصال يستخدمها المتعلم ليتصل بغيره من البشر فعن طريقها ينقل المتعلم خبرته الى الرائي الذي يستطيع بدوره أن يعي الرسوم ويتفاعل مع المتعلم ويفهم كثيرا مما يدور في عقله او يثير اهتماماته والمتعلم في تفاعل مستمر يحاول جاهدا الموائمة بين حاجاته الداخلية ومطالب المجتمع الذي يحيط به.

تسهم التربية الفنية في اكتشاف نمط المتعلم وتمييز شخصيته " لكونها تطلق العنان له كي يعبر عن نفسه وتعد نسقا من انسان الاساسية والتخطيط التربية المتعلم فمن خلالها نكشف سمات الشخصية وميولها وكيفية اشباعها " لذا تعتبر فنون المتعلمين على اختلاف فئاتهم العمرية بشكل عام ورسوم المراهقين خصوصا في الثانوية المجهر الذي من خلاله تطلع على خصوصيات المراهق وما يدور في داخله وتوجيهه علميا وتربويا ونفسيا وذلك :

توجيه رسوم المراهقين في المرحلة الثانوية المدرس فيقيم توجهيه الفني والتربوي والنفسي على ضوء حقاق لا وجهات نظر.

تنفيذ المحلل النفسي لدورها في عملية تشخيص بعض الحالات والأمراض النفسية وعلاقته بقياس القدرات المختلفة ومنها القدرة العقلية (الذكاء – الذاكرة الصورية الفنية) التي يختزنها في ذاكرته نتيجة لمروره بخبرات تعليمية معرفية ومهارية.

تفيد الوالدين في فهم ما ينتجه ابنائهم خصوصا من هم في مرحلة المراهقة ويحاول أن يساعدهم ويوجههم التوجيه الصحيح.

الذاكرة كنظام لمعالجة المعلومات:-

اذا نظرت إلى الذاكرة البشرية كنظام معالجة المعلومات فيجب أن تتضمن المراحل الاتية (الاستقبال Receiving، الترميز encoding، والاحتفاظ أو التخزينstorage ، والاسترجاع أو التذكر retrieval):

١- مرحلة الاستقبال (receiving):-

وهي استقبال المنبهات الحسية المرتبطة بالعالم الخارجي من خلال الحواس المختلفة وتشكل هذه العملية الحلقة الأولى من معالجة المعلومات وتعد غاية في الأهمية لانها تزود النظام المعرفي بالمدخلات التي تشكل الوقود لهذا النظام فبدون هذه المدخلات لن يكون هناك سلوكاً، لأن عمليات المعالجة اللاحقة تعتمد على طبيعة المدخلات الحسية التي يتم استقبالها.

مثال/ ذلك انه يمكن لمدرسي التربية الفنية القائمين بالتدريس لهذه المادة في مدارس المرحلة الثانوية أن يقوموا باكساب الطلبة المعلومات المعرفية التي تتعلق بالفنون على اختلافها وعلى وفق اهداف هذه المادة معتمدين في ذلك على ما تتضمنه هذه المادة من مجالات في الفنون التشكيلية والمسرحية والموسيقية والسمعية والمرئية والتصميم... وغيرها، بهدف تعزيز المعلومات التي تختزنها ذاكرتهم من اجل استرجاعها وتوظيفها في تنفيذ متطلبات الموقف التعليمي، خاصة أن البحث الحالي يهدف إلى معرفة الخزين المعرفي للمتعلمين الذين اكتسبوه نتيجة مرورهم بالخبرات التعليمية للتربية الفنية على شكل صورة فنية متنوعة تعتمد على القراءة والسمع والمشاهدة وبيان أثره في التعبيرات الفنية التي هي جزء من متطلبات هذه المادة.

٢- مرحلة الترميز (encoding):-

هي عملية ترجمة المدخلات الحسية إلى صورة من صور التمثيل التي يمكن خزنها في الذاكرة اذ يعد الترميز من أهم الخصائص التي تميز الذاكرة البشرية المنطقية القائمة على التصنيف والتعميم والتجديد وان المعلومات المرمزة تعمل على استرجاع الفرد لما في ذاكرته ويتضح دور الترميز بصورة خاصة عند دراسة تذكر المقاطع والكلمات والتي لا معنى لها، اذ تنخفض الجهود غالبا، في ايجاد لغة رمزية تترجم اليها مما يؤدي إلى صعوبة ادخالها إلى مستودع الذاكرة، وفي حال تذكرها فان بقاءها هناك يكون لفترة قصيرة، وسرعان ما تتعرض للنسيان والتلاشي الكامل فان معرفتنا للعالم الخارجي او البيئة المحيطة بنا ليست معرفة مباشرة، وانما معرفة رمزية غير مباشرة.

مثال/ ذلك أن كل ما يتعرض له المتعلم خلال مروره بالخبرات التعليمة لمادة التربية الفنية على شكل صور تعليمية فنية يختزنها في ذاكرته ويحولها الى رموز يمكن استرجاعها على وفق متطلبات الموقف التعليمي لغرض استعمالها بحسب الحاجة اليها، فان اكتساب المتعلم معلومات عن حضارة وادي الرافدين وما تتضمنه من معلومات صورية المفردات هذه الحضارات فانه يمكن استعمال الثور المجنح او مسلة حمورابي او النخلة السومرية وغيرها عندما يقوم بتصميم ملصق سياحي او تصميم غلاف كتاب او رسم بتصميم ملصق سياحي او تصميم غلاف كتاب او
سم لوحة فنية تضم مجموعة من الرموز التاريخية و غيرها.

٣- مرحلة التخزين (storage):-

وهي عملية الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة، ويختلف هذا المفهوم باختلاف خصائص الذاكرة ومستوى التنشيط الذي يحدث فيها، بالاضافة الى طبيعة العمليات التي تحدث على المعلومات فيها ففي الذاكرة الحسية يتم الاحتفاظ بالمعلومات لفترة قصيرة جدا لا يتجاوز الثانية بحيث يتم الاحتفاظ بالمدخلات على حالتها الطبيعية من دون أن تجري عليها أية عمليات في حين يتم في الذاكرة العاملة الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول تتراوح بين (٢٠ – ٣٠) ثانية بحيث تحول الى اشكال اخرى من التمثيلات العقلية وارسالها الى الذاكرة الطويلة

المدى من اجل التخزين، اما في الذاكرة طويلة المدى فتخزن المعلومات فيها على نحو دائم اعتمادا على طبيعة المعالجات التي تنفذ عليها في هذه الذاكرة.

مثال/ ذلك كما كان تركيز المتعلم على المعلومات التي يكتسبها نتيجة مروره بالخبرات التعليمية بدرجة عالية فانها تبقى في ذاكرته لمدة طويلة تسهم في تمكينه من تلبية متطلبات الموقف التعليمي عندما يكون بحاجة اليها وعليه يمكن اعطاء الموقف التعليمي عندما يكون بحاجة اليها وعليه يمكن اعطاء طالبات الرابع الاعدادي معلومات معرفية من عناصر واسس العمل الفني معزز بصورة تعليمية فانها يمكن استبقائها في الذاكرة مدة اطول وهذا ماعمل عليه الباحث في تصميم المحتوى للانموذج في بحثه الحالي.

٤- مرحلة الاسترجاع (retrieval):-

الاسترجاع هو العملية التي يتذكر فيها الشخص ماحتفظ به من معلومات في ذاكرته وعملية الاسترجاع تشكل مرحلة السلوك الظاهر لعمليتي (الاكتساب والاحتفاظ) والاسترجاع اداة لدراسة التذكر وتتصف عملية الاسترجاع بانه عملية انتقائية ايضا اذ ان ماتم الانتباه اليه بدقة وتفحص و عناية يتم ادراكه بعناية ودقة، ومن ثم تخزينه، وبالتالي ضمان استرجاعه بدقة من دون أن تتعرض لعملية تحلل وتداخل في خبرات ليست ذات أهمية لدى المتعلم على العمليات الذهنية المعرفية التي أجراها الفرد على الخبرة عند اكتسابها وتخزينها، ثم الزمن الذي استغرقه العمل عليها حتى خزنها فالخبرات التي خزنت دون بذل جهد في تنظيمها وتعديلها وتكيفها الخبرات الفرد، وبالتالي ادماجها تظهر خبرات ناقصة ولاتخدم صاحبها عند استرجاعها (توق وعدس، ٢٠٠١ ، ص ٤٢٢) اذ يمكن تفسير عملية الاسترجاع بانها تشبه عملية وضع المعلومات في ملف، فعندما يحتاج الفرد الى هذه المعلومات ما عليه الا أن يرجع الى الملف الذي وضعت فيه المعلومات لاستخراجها والذي تعمل الباحثة على قياس عملية استرجاع المعلومات التي قامت بخزنها الطالبات بواسطة الاختبارات المصممة في البحث الحالي لمعرفة مدى الإفادة من المعلومات المعرفية التي يستخدمها لانموذج تعليمي مصمم لهذا الغرض.

المبحث الثاني

التعبير الفني

يعد الفن ارقى اشكال الابداع العقلي التي التزمها الانسان لوعي ذاته ولا يفوته في ذلك الوعي الاجتماعي والجمالي والديني والفلسفي، فمن خلال الفن وبواسطته تصبح الوحدة الاصلية بين الأشياء في تناغم بهيج لما يملكه صانع العمل الفني من قدرة على ازالة التناقض بين الذات والموضوع بفعل قوة الخيال التي تؤهله لخلق عمل فني يتجلى فيه مبدأ التوفيق بين التناقضات يعد التعبير الفني "سمة الفن الاساسية قديم ظهر بظهور الانسان وهو اقدم من الكتابة في تاريخ البشرية. لقد شعر الانسان عبر مختلف العصور والأزمنة التي مرت بها الحضارات الانسانية بجمال الطبيعة ومكوناتها اذ عبر عنها اجمل تعبير، فمن خلال النظر الى تلك الاثار تركها الانسان عبر تلك المراحل، نجد أنها تؤكد على قدراته وبلاغته وصدق تعبيره، لقد عبر عما يحيط به تبعا لانفعالاته و عقائده فلسفته وتعبيرا فنيا ولم ينقل الطبيعة بل تأثر الانسان صانع العمل الفني بما حوله واضاف اليه احساساته ومشاعره ثم صاغ افكاره صياغة جديدة مبتكرة معتمدا على خبراته الفنية فجاءت اعماله التعبيرية قوية صادقة تمتاز بتكوينها الفني والجمالي ".

أن المقصود بالتعبير عن الفن هو " اقامة انعكاس معادلة للمضمون المراد اثباته الى اعتبار ان الانسان صانع العمل الفني لابد أن يتضمن عمله مضمونا دراميا فنيا ينبغي نشره او التعريف به من خلال الفن فضلا عن اثبات وجهة نظره وذاته في مرحلة التعبير.

بناءا على ذلك يرى الباحث أن مايعبر عنه العمل لا يمكن أن يعفر الا بانتباه دقيق للتنظيم الشكلي للمادة و الموضوع فالقدرة التعبيرية لا تحيا الا في الخطوط والاشكال والالوان وايقاعاتها، وفي الكلمات والحوادث التي يعرضها العمل علينا ان العلاقة بين الموضوع وبين الانفعال (المعبر عنه) ليست على الاطلاق علاقة وسيلة بغاية، بل هي علاقة عنصرين يدعم كل منهما الآخر داخل كل مترابط، لذلك ينبغي أن نفهم أن الإنسان حينما يعبر عن اشكال موضوعاته بالرسم ويعتمد الى تمثيلها

فنيا فما ذلك الا استجابة لتجربته التي بمقتضاها يحقق قدرته فيها والتعبير عن وجدانه وافكاره و مشاعره وهو يسعى الى تصوير البيئة من حوله .

فالانسان القديم كان يعبر بمهارة واحساس عن مشاعره ومحيطه و مشاهداته ولهذا جاء فنه بالرغم من بدائيته يحمل مميزات صادقة وصفات اصلية ويشير (الجابري) بهذا الصدد ((ان العمل كفعل التسمية اطلق اللفظ على المعنى وهو لا يتعلق بالالفاظ وحدها او المعاني وحدها فحسب وانما هو العملية الناتجة من اتحادها، فالتعبير هو القدرة على الايضاح او القدرة على فهم العلاقات الكامنة في الأشياء بوضوح ثم شرحها فيما بعد.

ويرى الباحث أن هذه العلاقات الكامنة في الأشياء وتباينها يدخلان كلاهما ضمن التعبير الفني فهما طرفا عملية التسمية، اي الاسم كلفظ والاسم كمعنى وهذا الأخير هو طبائع الأشياء في العلاقات الكامنة فيها اي اطلاق الألفاظ على المعاني .

لقد اشار (بيل bell) الى " أن المتعلم (طفلا، تلميذا، مراهقا.. و غيرهم) في رسومة يعبر عن حياته الداخلية من افكار ومشاكل ورغبات ومخاوف، أن رسوم المتعلم تعبر عن حياته الداخلية وسماته واتجاهاته وخصائصه السلوكية وقوة شخصيته او ضعفها، أما (بياجيه piaget) بمبدأين عامين :

١. أن المتعلمين يرسمون ليس لتصوير الطبيعة ولكن ليعبروا عما يهمهم.

٢. أن المناظر والموضوعات بعيدة عن مهاراتهم الفنية لذا فهم مجبرون على استنباط رموز او اشارات من اجل توضيحها ".

و أن الرسوم " احدى اشكال بناء النفس في المجال المعرفي والعقلي والمزاجي والوجداني، فهي ليست تخطيطات عديمة المعنى بل تعني الكثير للمتعلم أو لمن يتهم به، فهو يستنطق من خلال رسومه كل ما يعتريه من امل ومخاوف وافكار والافكار التي يتناولها المتعلم في رسومة يمكن أن تستخدم في قياس مستوى النضج العقلي اي الخطوط والالوان المستخدمة تعبر عن مستوى الخبرة العقلية التي يمتلكها المتعلم والتي من خلالها يمكن توجيه المتعلم إلى الجانب الذي يتلاءم معه وتسهم التربية الفنية في اكتشاف نمط المتعلم وتمييز شخصيته " لكونها تطلق العنان له كي يعبر عن نفسه، وتعد نسقا من انساق السياسة والتخطيط لتربية المتعلم فمن خلالها نكشف سمات الشخصية وميولها و كيفية اشباعها ".

التعبير الفني من الاعمال الفنية

١- أن العمل الفني هو بمثابة بناء او تراكيب الخبرة متكاملة بالاسناد الى التفاعل الذي يتم بين ظروف الكائن العضوي وطاقتها من جهة اخرى.

٢- أن الشيء المعبر منه انما يعتصر المنتج تحت تأثير الضغط الواقع من قبل الموضوعات الخارجية على الدوافع والميول الطبيعية بحيث أن التعبير يبدو مجرد صدور مباشرة او انبثاق خالص عن تلك الدوافع والميول.

٣- ان فعل التعبير الذي يكون التعبير الفني هو بناء من الزمان لا مجرد من الصدور الاني، فالتعبير عن الذات من خلال اية واسطة من الوسائط هو التعبير الذي يكون صميم العمل الفني انما يعد هو نفسه تفاعلا طويل المدى بين شيء ينبعث عن الذات من جهة وبين الظروف الموضوعية من جهة اخرى.

اهمية التعبير الفني ودوره في التربية :-

تتطلب الحياة من كل فرد يعيش في مجتمع معقد متغير ان يعد له اعدادا اجتماعيا يؤهله للانسجام مع قيم وانماط المجتمع الذي يعيش فيه فعملية اعداد الفرد لبيئته الاجتماعية وتشكيل سلوكية على وفق الصورة التي يتقبلها مجتمعة هي عملية تربية وتعليم الهدف من ورائها تكوين علاقة أكثر توافقا مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش ضمنه، وهنا يأتي الدور الكبير للتعبير الفني واهميته في التربية واعداد الفرد وتظهر اهميته من خلال :-

١- اتاحة الفرصة للفرد في مراحل نموه المختلفة ليعبر عن نفسه فيصور حالته واحساسه بلغته الفنية ويصبح قادرا على توضيح افكاره .

٢- اشباع ميول الطلبة و حاجاتهم ورغباتهم، وبذلك تتحقق لهم الراحة النفسية .

٣- اكتساب الخبرات الحية المختلفة الثقافية والعملية والفنية التي لها أثر في سلوكهم وحل مشكلاتهم، فالتعبير الفني مجال حقيقي وجو تعليمي صحيح للتعلم عن طريق العمل.

مراحل التعبير الفني:-

يعد التعبير الفني احد العلوم الانسانية التي تهدف الى سعادة الانسان وهو مجال من مجالات البحث العلمي المتعارف عليه عالميا، ويتناول البحث ظاهرة "سلوك المتعلم في مجال الفن التشكيلي" من خلال نتاجاتهم فيه وذلك بالوسائل الفنية المختلفة واثناء الممارسة يعتمد المتعلم على نفسه في ادراك الحقائق المحيطة به ويحاول صياغتها واخضاعها بحرية في صورة

منظمة ذات علاقات جمالية ووحدة مشتركة كما يتعاون مع غيره من اقرانه وفي كثير من الأعمال والمشروعات الجماعية " وتناولت الادبيات مراحل التعبير الفني وقد ظهر أن هناك اختلافا نسبيا في تسمية هذه المراحل والاعمار حيث وجد الباحث أن هناك العديد من التصنيفات لتلك المراحل و اكتشف الباحث فيما يأتي بذكر تصنيف (لونفيلد) في مراحل التعبير الفني .

المراحل تصنيف لونفيلد (Lowenfeld١٩٥٢): قسم لونفيلد التعبير الفني على النحو التالي:

١- مرحلة ما قبل التخطيط (تبدأ قبل الولادة حتى سنتين):- ويكون الطفل في هذه المرحلة لديه رغبة في التعبير عن نفسه وعما يحيط به برموز خاصة غير شائعة أو موحدة بين الأطفال لذا لا يمكن القول بأن الطفل في هذه المرحلة له اتجاهات معينة نحو التعبير الفني بل حركات عضلية وبالصراخ يحاول من خلالها الاتصال بالاخرين.

٢- مرحلة التخطيط (٢-٤) سنوات وتقسم على:-

أ- التخطيط غير المنتظم، يأخذ الطفل يعمل تخطيطات في اتجاهات مختلفة اي تخطيطات عشوائية غليظة او رشيقة وهي غالبا ماتنم عن بعض الاحساسات العضلية أو الجسمانية.

ب- التخطيط المنظم (خطوط طويلة مستقيمة): يعمل الطفل تخطيطا أفقيا أو رأسيا او مائلا ويرجع الى اكتساب الطفل التحكم في حركاته فيكون خبرة مفيدة له ويتعلم ويكتشف بصريا ماقد عمل حركيا وهذا التطور يرجع اساسه الى نمو الطفل وقدرته على ادراك البيئة الخارجية كشيء منفصل عنه.

ت- التخطيط الدائري:- هي خطوط دائرية او شبه دائرية ناتجة عن استمتاع الطفل بعمله الجديد جذب انتباهه إلى التنوع في حركاته كذلك القدرة على التحكم في عضلاته والسيطرة على حركاته المختلفة حيث يستعمل كل ذراعه.

ث- تخطيطا متنوعة (تسمية الرموز):- هي عبارة عن رموز يقوم بها الطفل ثم يطلق عليها اسماء او قد يروي قصة وهو ينفذ تخطيطاته كقوله هذا قطار، هذا دخان، او هذه امي وهذا أبي ذاهب الى التسوق مع معدم ادراكنا من رسومه ان هناك قطارا أو اما او ابا.

٣- مرحلة التحضير المدرك الشكلي (٤-٧) سنوات:- يرسم الطفل بعض الرموز التي تشابه الأشياء التي تمارسها او نراها في البيئة المحيطة بنا وتمتاز هذه المرحلة بما يأتي :-

أ- رسوم محملة بالخبرة الواقعية .

ب- رسوم تغلب عليها الناحية شبه الهندسية .

ت- التنوع في رسوم العنصر الواحد

ث- اتجاه ذاتي نحو العلاقات المكانية للاشياء

ج- استعمال الألوان من اجل المتعة والتفرقة بين العناصر

ح- ادراك العلاقة بين الرسوم والواقع عن طريق التفكير

خ- الرموز تعبر عن معلومات الطفل وقيمتها بالنسبة له في اثناء التعبير (المبالغة والحذف)

٤- مرحلة المدرك الشكلي (٧ – ٩) سنوات:- تتسم رسوم الاطفال في هذه المرحلة بالحرية والتفاعلية وتحمل بين ثناياها سمات اصحابها المميزة لكل منها وتمتاز بالاتي :

أ- استعمال الخط الارض للتعبير عن الغرب و البعد و العمق.

ب- المبالغة في الأشياء التي تكون ذات أهمية للطفل ويخفف الأشياء التي تتكون ذات أهمية للطفل.

ت- التكرار في الرسوم .

ث- الجمع بين المسطحات المختلفة في حيز واحد.

ج- الشفافية ، الشمائل ، الجمع من الكتابة والرسم، التسطيح.

٥- مرحلة محاولة التعبير الواقعي (٩-١١) سنة تتسم الرسوم في هذه المرحلة بما ياتي:-

أ- اختفاء بعض الاتجاهات السابقة.

ب- ادراك الذات والتحول الي الاتجاه الموضوعي.

ت- ادراك العلاقات و المظاهر المميزة للأشياء.

٦- مرحلة التعبير الواقعي (١١-١٣) سنة وتدعى ايضا بمرحلة الجدل او مرحلة القرار الفني وتمتاز بالأتي:-

أ- نمو عقلي ولكن بدون وعيي كامل.

ب- ولع بالتفاصيل و المظاهر المميزة للأشخاص.

ت- وعي بالنيب وعلاقة الأجزاء بالنسبة لبعضها البعض.

ث- ادراك العلاقة البصرية بين القريب و البعيد

٧- مرحلة المراهقة (١٣-١٨) سنة تمتاز هذه المرحلة بما يلي:-

أ- وعي بالنسبة للعالم الخارجي.

ب- الاهتمام بالنسبة واستعمال الظل و الضوء.

ت- الاهتمام بالمنظور و التعبير عن القريب و البعيد.

المبحث الثالث

دراسات سابقة

بعد المسح الميداني الذي قام به الباحث وجد أن هناك عددا من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وقسمته على محورين بحيث ضم المحور الأول دراسات عن الذاكرة الصورية والمحور الثاني دراسات تناولت التعبير الفني موضوعا لها :-

المحورالاول: دراسة عن الذاكرة الصورية :

١- دراسة رياض عزيز عباس في اطروحته الموسومة ب (الخرائط المعرفية وعلاقتها بالذاكرة الصورية والتدوير العقلي لدى طلبة الجامعة) (اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد عام ٢٠٠٥) وكان الهدف من البحث هو تعرف العلاقة الارتباطية بين الخرائط المعرفية وبين الذاكرة الصورية والتدوير العقلي واجريت الدراسة على عينة بلغ عدد افرادها (١٤٤) طالب من طلبة الجامعة بغداد والدراسة الصباحية للمراحل الدراسية الأربع ولكلا الجنسين (ذكور – اناث)، حيث قام الباحث باجراء ثلاثة اختبارات لمعرفة الخرائط المعرفية والذاكرة الصورية والتدوير العقلي كأدوات للبحث ثم استخدم فيها الوسائل الاحصائية الاتية :-

- الاختبار التائي لعينة واحدة
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
- معامل الارتباط الجزئي والمتعدد

وكشفت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الخرائط المعرفية والذاكرة الصورية والتدوير العقلي.

٢-دراسة عدنان مارد جبر المكصوصي في اطروحته الموسومة بر اثر تنشيط الذاكرة في اساليب معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الاعدادية (دراسة تجريبية)، أطروحة الدكتوراه غير منشورة مقدمة الى جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد عام ٢٠٠٨) حيث هدفت الدراسة إلى تعرف اثر برنامج استراتيجيات تنشيط الذاكرة العاملة في اساليب معالجة المعلومات لدى طلبة المرحلة الاعدادية وحدد لها الباحث فرضيتين صغيرتين ثم قام باختيار عينة عشوائية تكونت من (٤٠ طالب) في الصف الرابع الاعدادي لاحدى مدارس المرحلة الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية واسط، تم تقسيمهم الى مجموعتين (ت ض) ضمت كل مجموعة (٢٠) طالبا وكانت اداوت البحث تشمل بناء برنامج تعليمي الاستراتيجيات تنشيط الذاكرة العاملة وبناء اختبار لقياس الذاكرة العاملة السمعية والبصرية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وتبني المقياس اساليب معالجة المعلومات ادوات للدراسة واستخدام الوسائل الاحصائية التالية :-

- اختبار مان وتني للعينات المتوسطة الحجم .
- اختبار ولكوكسن للعينات المترابطة

ثم ظهرت النتائج فاعلية البرنامج التعليمي لتنشيط الذاكرة العاملة في اساليب معالجة المعلومات لدى المجموعة التجريبية فيما لم يظهر هذا الأثر لدى أفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لبرنامج المعالجة التجريبية اي وجدود فروق دالة حصائيا بين المجموعتين (ت ، ض) في الاختبار البعدي.

المحور الثاني: دراسة عن التعبير الفني :

١- دراسة الهام علي بعبوي في اطروحته الموسومة ب (مفهوم الذات وعلاقته بالتعبير الفني في رسوم المراهقين)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة عام ٢٠٠٥)، وهدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة مفهوم الذات بالتعبير الفني في رسوم المراهقين بعمر (١٦) سنة واتخذت الباحثه طلبة المرحلة الأولى في معاهد الفنون الجميلة في المحافظات بغداد، نينوى، البصرة كعينة لبحثها حيث بلغت عينة البحث (١٢٨) طالبا وطالبة من (٦) معاهد وكانت أدوات البحث استمارة تحليل الرسوم ومقياس الذات الذي اعده (علي مهدي كاظم عام ١٩٩٠) واستخدمت الوسائل الاحصائية التالية :-

- معادلة كوبر Cooper.

- معادلة سكوت Scoot.
- معامل ارتباط بيرسون.
- التكرار.
- T-test لعينتين مستقلتين.

واستنتج الباحث من خلال ما يلي :-

- ظهر لدى الطلبة مستوى عال في الذات تبين أن رسوم المراهقين تتميز ب (١٦) خاصية من الخصائص التي احتوتها اداة البحث.
- وجود علاقة دالة احصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥) في مفهوم الذات بين الذكور والاناث.
- وجود علاقة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) في التعبير الفني بين الذكور والاناث

٢- دراسة أثير عباس جواد في اطروحتها الموسومة ب(الذاكرة الصورية الفنية واثرها في تنمية التعبير الفني لطلبة المرحلة الثانوية)، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الفنون الجميلة بغداد عام ٢٠١٢م، هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الذاكرة الصورية الفنية واثرها في تنمية التعبير الفني من خلال وضع هدفين فرعيين هما بناء انموذج تعليمي للذاكرة الصورية الفنية علة وفق انموذج الحفظ والتذكر والهدف الفرعي الثاني هو قياس فاعلية الأنموذج التعليمي من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طالبات الصف الثاني المتوسط ثانوية المنهل للبنات التابعة للمدرية العامة لتربية الكرخ /٢ كعينة لبحثها وكانت ادوات بحثها الدراسة الاستطلاعية وما يتعلق بمفردات عناصر واسس العمل الفني من خلال طرح بعض الاسئلة ثم استخدمت الوسائل الإحصائية التالية:

- معادلة معامل الصعوبة
- معادلة معامل التمييز
- معادلة كيودور ريتشاردسون
- معادلة هولستي .

واستنتج الباحث مايلي : -

- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم الانموذج التعليمي في الاختبار التحصيلي البعدي، وذلك يعود السبب الى الخبرات التعليمية التي تضمنها الانموذج التعليمي.
- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم الأنموذج التعليمي في الاختبار التحصيلي البعدي، وذلك يعود السبب الى تسلسل المهارات الفنية في مادة التصميم الطباعي – تصميم أغلفة الكتب ضمن محتوى الأنموذج التعليمي.
- لاتوجد فوارق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول اجاباتهم على مكونات الاختبار التحصيلي المعرفي بعديا.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول أدائهم المهاري بعديا.

مؤشرات الإطار النظري:

١- تمثل الذاكرة ذلك النظام النشط الذي يقوم على استقبال المعلومات وترميزها وتنظيمها و تخزينها واسترجاعها كونها نظام ديناميكي يتاثر بجملة من عوامل فسيولجية معرفية يشتمل على خبرات الماضي والحاضر وخطوط المستقبل.

٢- لقد توصلت الدراسات العملية في مجال قياس الذاكرة الى معادلة يمكن من خلالها قياس نسبة الاقتصاد في الزمن اللازم لاعادة التعلم.

٣- للذاكرة البشرية وظائف ثلاثة اساسية تسهم بشكل فعال في كافة الأنشطة السلوكية التي يقوم بها المتعلمين في حياتهم اليومية لها دور اساس في عمليات الاكتساب والتعلم والاحتفاظ بالمعلومات وربطها معا ثم استرجاعها التنظيم الاداء والسلوك البشري وهذه الوظائف تمثل ب (عملية الترميز او التحول) او (عملية التخزين والاحتفاظ) و (عملية الاسترجاع).

٥- أن التعبير الفني يمثل الوسائل التي يلجأ اليها المتعلم للتعبير عن احساسة وعلاقته بالاخرين وبالاشياء ويتميز بالوحدة الكلية.

٦- يتميز التعبير الفني لدى الطلبة في بداية المرحلة المتوسطة بالاتجاه البصري الذي يعتمد على الحقائق البصرية الواقعية والاتجاه الذاتي الحسي الذي يؤكد العلاقات ويهتم بالأشكال

والالوان التي تعبر عن انفعالاته ومدى تأثره بالطبيعة والاتجاه البصري الذاتي الذي يجمع مابين الحقائق البصرية والذاتية الحسية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث (استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة ظروف البحث الحالي)

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث العالي من طلبة المرحلة الاعدادية اذ بلغ مجموع (٦٠) طالبة

للعام الدراسي ٢٠١٩

التصميم التجريبي: بما أن الباحث اعتمد المنهج التجريبي في تصميم اجراءاته ثم استخدام المنهج

التجريبي في الضبط الجزئي لعينة واحدة ذات الاختيار بين التحصيلي المعرفي ومالهاري (قبليا – بعديا) للحصول على نتائج موثوق بها.

عينة البحث: بما أن مجتمع البحث الحالي تحدد بطلبة المرحلة الاعدادية للعام (٢٠١٩) وبما أن الذاكرة الصورية وتأثيرها في التعبير الفني والتي تعد احدى المواضيع المهمة التي يكتسبها الطالب وذلك بتلقي المعلومات والخبرات والمعارف لتنمي وتنشط تفكيره العقلي في دروس التربية الفنية لذلك اعتمد الباحث أن تدرس المرحلة الاعدادية التطبيق اجراءات بحثها وعليه تم اختيار عينة عشوائية من الطالب المرحلة الاعدادية البالغ عددهم (٣٠).

مواصفات العينة: يهدف التعرف على خصائص العينة التي تم اختيارها في البحث الحالي قام الباحث بتاثير للطلبة الذين لديهم الخبرة السابقة والتي تدخل ضمن مواصفات عينة البحث وعملية تكافئها.

متغيرات البحث:

١.المتغير المستقل: تمثلت ببرنامج التعليمي المعد لاكساب طلبة المرحلة الاعدادية والتعرف على المعلومات التي تخص الذاكرة الصورية والتعبير الفني اذا تم تصميم هذا البرنامج على وفق نموذج (بروتر) من اجل تحقيق السلامة الداخلية والخارجية للبرنامج التعليمي والتي يظهر

في التحصيل المعرفي والمهاري الذي يمكن ملاحظته وقياسه.

٢.مكان التطبيق للتجربة: تم تحديد مدرسة ثانوية الوديعة للبنات مكانا لتطبيق التجربة للعام الدراسي (٢٠١٩) واختيار درس التربية الفنية.

٣.مدرس المادة: تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال قيام الباحث بتدريس طلبة الاعدادية الصف الرابع طلبة المجموعة التجريبية على وفق مناهج المحتوى للبرنامج التعليمي

٤.العمر الزمني: تم ضبط هذا المتغير لعلاقته بتكافؤ اذ قام الباحث بتثبيت العمر الزمني من خلال الطلب من الطلبة المجموعة التجريبية.

الخبرة السابقة: العرض معرفة المتطلبات السابقة لعينة البحث بجانبها المعرفي والمهاري ووضع افراد المجموعة بنمط واحد ثم اعداد وتطبيق اختبار تحصيلي معرفي واخر مهاري اذ تم تأشير درجات الطلبة للاختبارين لغرض الاستفادة منها في اظهار نتائج البحث التي توصل اليها الباحث بعد تطبيق اجراءات بحثه.

اداة البحث والمؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

الاختبار القبلي: جرى الاختبار القبلي بتاريخ (١٩ /٣/ ٢٠١٩) على العينة وذلك للتعرف على مستوى الطلبة في مادة عناصر واسس العمل الفني بناء الوحدة التعليمية وتطبيقها عبر اختيار مفردة من مفردات هذا الموضوع ليلبي حاجات الطلبة لذلك قام الباحث باجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الرابع الاعدادي تكونت من (٣٠) طالبة للتعرف على مدى استفادتهم من هذه المادة وماهي الصعوبات التي واجهتهم اثناء تعلمهم لتلك المعلومات والخبرات والاستفادة منها.

استمارة تقويم الأداء: الغرض قياس مستوى أداء الطلبة قام الباحث باعداد استمارة تقويم للاداء

تكونت من مجموعة فقرات بلغت (٣٠) فقرات.

هدف الاداة: تمت صياغة فقرات الاستمارة التقويم على شكل اهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين بالمجال التربوي وكذلك في مجال الفن التشكيلي.

معامل الثبات: الغرض حساب معامل الثبات الاستمارة التقويم الأداء الرسم اللوحة الفنية استعان الباحث بملاحظين اثنين في عملية التقويم ثم ايجاد معامل الاتفاق بين تقديرات كل مقوم على حدى لأداء عمل طالب من طلبة العينة الاستطلاعية.

معامل الاختبار القبلي: اجرى الباحث اختبار بعدي بعد الانتهاء من دراسة الوحدة التعليمية بتاريخ
(٥/ ٣ / ٢٠١٩) معتمدة على تطبيق واستخدام استمارة الملاحظة لاداء اداء الطالب في مهارة الرسم وبعد مرور (٢) اسبوع وبتاريخ (١٩ /٣/ ٢٠١٩ و قام الباحث باعادة التطبيق وذلك لغرض ثبات استمارة الملاحظة من خلال فترة زمنية وبعدها يتم رصد نتائج التحليل.
خضعت طالبات المجموعة الضابطة فانها لدراسة نفس المفردات وبالطريقة الاعتيادية، بناء على ذلك اعتمد الباحث) طريقتين في صورة الاختبار بعد استشارة مجموعة من الخبراء في مجال القياس والتقويم هما:
اولاً- الذاكرة الصورية اللفظية: تم تصميم اختبار الذاكرة الصورية اللفظية لغرض استعماله في قياس مستوى ما تمتلكهن الطالبات (عينة البحث) قبل الشروع بتطبيق الانموذج التعليمي في مادة التربية الفنية (عناصر واسس العمل الفني)، لذلك اتبعت الخطوات الاتية:
أ-استعمل الباحث مجموعة من الفقرات اللفظية التي تتمحور حول قدرة الطالبات في الذاكرة الصورية الفنية وما يمتلكن من معلومات مخزونة في ذاكرتهن يمكن استرجاعها بحسب متطلبات
الموقف التعليمي.
ب-اعتمد الباحث مقياس ثلاثي تمثل بمستوى تطابق الفقرة مع ذاكرة الطالبة المفحوصة (تنطبق على ذاكرتي بدرجة كبيرة – الى حد ما – لا تنطبق) .
ج تم اخضاع المقياس للاجراءات الاحصائية (الصدق والثبات – التمييز والصعوبة).
أعتمد (الباحث) في اعداد فقرات المقياس على المصادر والادبيات والاختبارات والدراسات السابقة ولاسيما نظريات علم النفس التربوي والمعرفي التي تناولت موضوعات في قياس القدرات العقلية لدى الانسان بشكل عام وما يتعلق بالعمليات العقلية (الانتباه – الادراك – الذاكرة – التفكير ...وغيرها)، للوقوف على الفقرات التي يمكن أن تقيم قدرة الذاكرة الصورية اللفظية.
بناء على ذلك تكون المقياس بصيغته الأولية من (٤٢) فقرة، وبالتأكيد أن بناء المقياس يتطلب أن تكون فقراته اكثر من العدد المقرر له بصيغته النهائية وذلك لاحتمال استبعاد بعضها اثناء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس.

ثانيا–مقياس الذاكرة الصورية الفنية

تم تصميم اختبار الذاكرة الصورية الفنية لغرض استعماله في قياس مستوى التحصيل المعرفي (قبلية وبعدي) للطالبات (عينة البحث) قبل الشروع بتطبيق الأنموذج التعليمي في مادة التربية الفنية (عناصر واسس العمل الفني) وبعد تنفيذه لذلك اتبعت الخطوات الاتية:

أ– استعمل الباحث مجموعة من الصور الفنية التي تتمحور حول بعض الاعمال الفنية التشكيلية الرسم – النحت – السيراميك اشغال يدوية – ملصقات) معتمدة في ذلك على مفردات عناصر واسس العمل الفني، لقياس قدرة الطالبات عينة البحث (ت ،ض) في الذاكرة الصورية الفنية وما يمتلكن من معلومات مخزونة في ذاكرتهن يمكن استرجاعها بحسب متطلبات الموقف التعليمي.

بتم اعطاء (١) درجة لكل اجابة صحيحة و (صفر) لكل اجابة خاطئة.

جاء الباحث قائمة بالاهداف السلوكية التي يمكن أن يكشفها المقياس بعد تطبيقه، اذ ان كل فقرة من فقرات الاسئلة المحددة في المقياس تقيس هدف او اكثر من الأهداف السلوكية.

د– تم اخضاع المقياس للاجراءات الإحصائية (الصدق والثبات – التمييز والصعوبة).

بناء على ذلك تكون المقياس بصيغته الأولية من (٣٦) سؤال، وبالتأكيد أن بناء المقياس يتطلب ان تكون فقراته اكثر من العدد المقرر له بصيغته النهائية وذلك لاحتمال استبعاد بعضها اثناء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس.

ثالثا:– اعداد الاختبار المهاري (التعبير الفني):

يعد الاختبار المهاري (التعبير الفني المحك الحقيقي الذي يقيس مهارات الطالبة التي اكتسبت الخبرات التعليمية المعرفية والمهارية) في مادة التربية الفنية بشكل عام والانموذج التعليمي المصمم في البحث الحالي بالنسبة لطالبات المجموعة التجريبية بشكل خاص، أذ أن هذا الاختبار صمم لقياس مجموعة الأهداف السلوكية البالغة (١٢) هدفة سلوكية محددة في استمارة تحليل محتوى الرسوم التي تنفذها الطالبات ضمن متطلبات الانموذج التعليمي للتعرف على مستوى تعبيراتهن الفنية ومقدار ما تم تحقيقه من خلال توظيف عناصر واسس العمل الفني في رسوماتهن.

ولضمان عملية تقويم الأداء المهاري للتعبيرات الفنية للطالبات في مجال الاختبار المهاري، اعد (الباحث) استمارة تحليل الرسوم في ضوء الاهداف السلوكية الأدائية البالغة (١٢) هدف

سلوكي، وتم تحديد مقياس خماسي يتمثل باداء الطالبات للمهارات الفنية في تنفيذ متطلبات العمل الفني بدرجة (ممتاز – جيد جدا – متوسط – مقبول – ضعيف)، بذلك تصبح الدرجة الكلية التي تحصل عليه الطالبة بعد تنفيذها العمل تبلغ (٦٠) درجة.

التحليل الاحصائي لمقياسي الذاكرة (اللفظية – الصورية الفنية):

١-**حساب درجة صعوبة الفقرات للمقياسين:** تم تحديدها من خلال حساب النسب المئوية لإجابات الطالبات على الفقرة إجابة صحيحة، فإذا كانت النسبة عالية هذا يعني أن الفقرة تدل على سهولتها، وإذا كانت منخفضة تدل على صعوبتها إذ تشير المصادر والأدبيات في مجال القياس والتقويم" أن صعوبة الفقرات لابد أن تتراوح درجاتها ما بين (٢٠%-٨٠%) وفي هذه الحالة يكون مستوى صعوبة الفقرات جيدا" بناء على ذلك تم حساب درجة الصعوبة لمقياس الذاكرة اللفظية فظهر إنها تتراوح ما بين (٣٣%-٧٠%)، أما بالنسبة لدرجة الصعوبة في مقياس الذاكرة الصورية الفنية تتراوح ما بين (٣٦% – ٧٦%).

٢-**مؤشرات معامل التمييز للمقياسين:** إن قوة تمييز الفقرات تعني مدى قدرتها على التمييز بين أفراد العينة ذوي المستويات العليا والدنيا للصفة المراد قياسها. وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس يتم استخدام معادلة الفرق بين الإجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا مقسومة على نصف المجموع الكلي سمارة، أن الغرض من تحليل فقرات المقياس هو إعطاء صورة ذهنية للباحث حول وضوح فقرات كل مقياس والعمل على تحسين صياغتها والتعرف على صلاحيتها أثناء التطبيق، وقد تضمنت هذه العملية الكشف عن مستوى صعوبة وسهولة كل فقرة من فقرات المقياس. لذلك استخدم الباحث (معامل التمييز للفقرات) لإيجاد قوة تمييز كل فقرة من فقرات المقياسين، إذ أظهر أن معامل التمييز لأسئلة مقياس الذاكرة اللفظية تتراوح ما بين (٤٠% – ٧٠%)، اما معامل التمييز الاسئلة مقياس الذاكرة الصورية الفنية فانها تراوحت ما بين (٤٠% – ٧٦%) . أن هذه المؤشرات تعد جيدة إذ تبين أن فقرات المقياس واضحة وتمتاز بالقدرة على التمييز بين طالبات المجموعتين (العليا والدنيا) ويرى (أيبل Eble) بهذا الصدد " أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠.٣٠) فأكثر.

صدق الأدوات Validity – Media : يعد الصدق من الخصائص المهمة التي ينبغي مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، فالمقياس الصادق هو "المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها بشكل جيد".

اذ تشير (انستازي Anastasi) إلى أن معامل الصدق هو عملية تجميع الأدلة التي نستدل بها على قدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسة، لذلك يعد الصدق شرطة اساسية وضرورية ينبغي توافره في الأداة التي يعتمدها الباحث.

اعتمد الباحث الانواع الاتية من الصدق هي:

الصدق الظاهري Face Validity: يعد الصدق الظاهري احد الطرائق الأساسية التي يعتمدها الباحثون في بناء المقاييس، ويتحقق هذا النوع من الصدق على مدى مناسبة المقياس لما يقيسه، ويعد هذا النوع من الطرائق المفضلة للتأكد من صلاحية الاداة من خلال عرضه على مجموعة الخبراء والمحكمين التقرير صلاحية فقرات المقياس في قياس الأهداف التي وضعت لأجل قياسها، كما موضح بالاتي:-

اولاً- مقياس الذاكرة اللفظية: تم عرض هذا المقياس بصيغته الأولية على لجنة من الخبراء المختصين في علم النفس التربوي والتربية الفنية والقياس والتقويم والارشاد والتوجيه التربوي لإبداء آرائهم حول صلاحية المقياس وفقراته، ووضع التعديلات المقترحة او حذف بعض الفقرات وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم وتعديلاتهم، ابقي على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر، واعتمادا على اراء الخبراء حذفت (١٢) فقرة اشار الخبراء بعدم صلتها بمفهوم المقياس المعد في البحث الحالي وبذلك أصبح المقياس بصيغته المعدلة يتكون من (٣٠) فقرة، أمام كل فقرة ثلاثة بدائل للاجابة وهي (تنطبق بدرجة كبيرة (٣)، تنطبق الى حد ما (٢)، لا تنطبق (١))، ويبلغ المتوسط الفرضي للدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة والبالغة (٩٠) درجة يساوي (٦٠)" درجة، كما موضح في الجدول (١)

الجدول (١) يوضح الصدق الظاهري الذي اعتمده الباحث حول صلاحية الاسئلة المكونة لمقياس الذاكرة اللفظية بصيغتها الأولية

الأسئلة	الخبراء	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	الباقي
٤٢ سؤال		٣٠ سؤال	١١,٨,٧,٤ ١٧,١٦,١٥، ٢٨,٢٥,٢٣، ٣٥,٣٤،	١٣,٩,٦, ٢٧,٢١,١٩	٣٠ سؤال

ثانياً- مقياس الذاكرة الصورية الفنية:

تكون المقياس بصيغته الأولية من (٣٦) سؤالا يتضمن مجموعة من البدائل تتراوح ما بين (بديل واحد إلى ستة بدائل)، اذ تم عرضه على مجموعة الخبراء المؤشرة اعلاه، لغرض بيان صلاحية هذا المقياس في قياس الهدف الذي وضع لاجل قياسه، وبعد ذلك قام الباحث بجمع الاستمارات من الخبراء والاخذ بارائهم واظهار النسبة المئوية لاتفاقهم حول كل سؤال. اذ ظهر من خلال فحص الاستمارات أن هناك (٧) اسئلة استبعدت من المقياس لعدم هدف المقياس، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٢٩) سؤال تتضمن هذه الأسئلة (٥٠) فقرة توزعت على تلك الأسئلة بحسب طبيعتها، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) يوضح الصدق الظاهري الذي اعتمده الباحث حول صلاحية الاسئلة المكونة المقياس الذاكرة الصورية الفنية بصيغتها الأولية

الأسئلة	الخبراء	صالحة	بحاجة الى تعديل	غير صالحة	الباقي
٣٦ سؤال يتضمن (٥٧) فقرة		٢٩ سؤال	٦، ٩، ١٠، ١٩، ٢٠، ١٤،٢٢، ٢٧	٢، ٨، ١٢، ١٥، ١٧، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢	٢٩ سؤال يتضمن (٥٠) فقرة

ثالثاً:- استمارة تحليل رسوم الطالبات (الاختبار المهاري):

بعد الانتهاء من صياغة فقرات استمارة تحليل محتوى الرسوم الخاصة بالاختبار المهاري تم عرضها على مجموعة الخبراء في تخصصات (طرائق التدريس، التصميم، القياس والتقويم)، بهدف التحقق من صدق محتوى فقرات هذه الاستمارة، وبعد جمع الاستمارات من السادة الخبراء تم دراسة ملاحظاتهم وتصحيحاتهم على مكوناتها، اذ اخذ (الباحث) بهذه الملاحظات وتم تعديل الفقرات التي تحتاج الى اعادة صياغة، وبذلك تم اعادة الاستمارة الى بعض الخبراء للتحقق من صدقها بشكل تام وصلاحيتها لقياس أداء الطالبات في الاختبار المهاري (التعبير الفني).

الصدق التمييزي للمقاييس: يسعى (الباحث) إلى القيام بعملية تحليل الفقرات الاستحصال القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة "مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الممتازين في التي يقيسها الاختبار والافراد الضعفاء في تلك الصفة".

وقد اكد كل من (ايبل وميرهينس Merhence&Eble) "ان اعتماد نسبة (٢٧%) العليا والدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز.

د- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس. كما موضح بالاتي:-.

اولاً- مقياس الذاكرة اللفظية: تراوحت القيمة التائية المحسوبة لفقرات المقياس ما بين (٢,٠١٧ - ٩.٨٦٢)، اذ عدت الفقرات التي حصلت على قيمة تائية (٢,٠١٠) فأكثر عند درجة حرية (٥٢) بمستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) وبذلك فان جميع فقرات مقياس الذاكرة اللفظية مقبولة على هذه الدلالة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين العليا والدنيا وقيمة (١) المحسوبة والجدولية لمقياس الذاكرة الصورية اللفظية

ت	مجموعة ال ٢٧% العليا			مجموعة ال ٢٧% الدنيا			قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة ٠.٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	١.٥٥	٠.٨٨٣		١.١٦٦	٠.٥٠٤		٢.٨١٠	دالة
٢	٢.٦٦٤	٠.٥٨٥		٢.٠٢٥	٠.٣٨١		٨.٧٦٦	دالة
٣	٢.٠٨١	٠.٩٩٩		١.٦٦٦	٠.٩٥١		٢.٦٣١	دالة
٤	١.٥٠٠	٠.٧٩٥		١.٠٧٤	٠.٢٦٤		٣.٧٣٦	دالة
٥	٢.٣٣٧	١.٠٨٨		٢.٠٢٤	١.٠٠٦		٢.٢٧٧	دالة
٦	٣.٩٢٥	٠.٣٨١		٢.٥١٨	٤.٠٩٦		٣.٥٣٨	دالة
٧	٢.٨٩٩	٠.٦٤٢		٢.٢٢٧	٠.٦٣٤		٨.٩١٣	دالة
٨	٢.١٤٨	٠.٨٣٣		١.٤٦٣	٠.٦٩٢		٤.٦٤٦	دالة
٩	٢.١٤٨	٠.٩٩٨		١.١١١	٠.٤٦٢		٩.٨٦٢	دالة
١٠	٢.٦٦٦	٠.٧٢٦		١.٢٩٦	٠.٧١٧		٩.٨٦٢	دالة
١١	١.٢٥٩	٠.٦٧٨		١.٠٥٥	٠.٣٠٢		٢.٠١٧	دالة
١٢	٢.٨٨٨	٠.٤٦٢		١.٨١٤	٠.٩٩١		٧.٢١٢	دالة
١٣	٢.٣٨٨	٠.٩١٩		١.٢٢٢	٠.٦٣٤		٧.٦٧٣	دالة
١٤	٠.٧٧٨	٠.٨١٢		٠.٢٢٢	٠.٦٧١		٢.٣٩٥	دالة
١٥	٢.٦٢٩	٠.٧٨٤		١.٧٢٢	٠.٩٥٩		٥.٣٨٠	دالة

١٦	٢.٨٨٦	٠.٧٥٢		٢.٦٤٠	٠.٦٧٨		٢.٥٢٥	دالة
١٧	٢.٦١١	٠.٧٦٢		٢.٠٥١	٠.٩١٤		٤.٨٧١	دالة
١٨	٠.٧٤١	٠.٨٢٢		٠.٢٥٩	٠.٢٥٩		٢.٤٣٣	دالة
١٩	١.٣١٤	٠.٦٥٩		١.٠٥١	٠.٧٥٦		٢.٦٥٨	دالة
٢٠	٢.٥٥٥	٠.٨٣٩		١.٣٧٠	٠.٧٨٤		٧.٥٨٢	دالة
٢١	١.٧٤٠	٠.٩٥٥		١.٠٠٠	٠.٤٣٢		٧.٣٤٠	دالة
٢٢	١.٠٤٠	٠.٨١٣		١.٠٣٧	٠.٢٧٢		٣.١٧٤	دالة
٢٣	٠.٨١٤	٠.٧٤٦		٠.١٨٥	٠.٩٦٦		٢.٥٢٦	دالة
٢٤	٢.٨١٤	٠.٥٨٥		١.٨١٤	٠.٩٩١		٦.٣٨١	دالة
٢٥	٢.٨٥١	٠.٥٢٨		٢.٠٧٤	١.٠٠٦		٥.٠٢٧	دالة
٢٦	١.٨١٤	٠.٩٩١		١.٠٢٧	٠.٦٤٨		٦.٧٧٩	دالة
٢٧	١.٤٠٧	٠.٨١٣		١.٠٩٢	٠.٤٠١		٢.٥٥١	دالة
٢٨	١.٢٥٩	٠.٦٧٨		١.٠٣٧	٠.٢٧٢		٢.٢٣٥	دالة
٢٩	٢.٧٠٣	٠.٧١٧		٢.٨٨٨	٠.٤٦٢		٣.٤١٦	دالة
٣٠	٢.٧٢٢	٠.٦٥٦		١.٣٧٠	٠.٧٨٤		٩.٧١٤	دالة

ثانياً: مقياس الذاكرة الصورية الفنية:- تراوحت القيمة التائية المحسوبة لفقرات المقياس ما بين (٢,٠١٠-٣,٣٤٩)، اذ عدت الفقرات التي حصلت على قيمة تائية (٢,٠١٠) فاكثر عند درجة حرية (٥٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ذات دلالة إحصائية وبذلك فان جميع فقرات مقياس الذاكرة الصورية الفنية مقبولة عند هذه الدلالة، وجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين العليا والدنيا وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لمقياس الذاكرة الصورية الفنية.

ت	مجموعة ال٢٧% العليا			مجموعة ال٢٧% الدنيا			قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة ٠.٠٥
	المتوسط الحسابي	تاتنحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١-أ	٠.٨٤٦	٠.٨٥٤		٠.١٥٣	١.٥٩		٢.٣٢٥	دالة
ب	٠.٧٣٠	٠.٥٧٠		٠.٢٦٩	٠.٣٩٩		٢.٤٦٥	دالة
ج	٠.٨٠٧	٠.٨٧٢		٠.١٩٢	٠.٨٨٦		٢.٤٤٠	دالة
د	٠.٧٦٩	٠.٧٦٨		٠.٢٣١	٠.٨٧٥		٢.٢١٤	دالة
ه	٠.٨٨٤	١.٠٠٠		٠.١١٥	١.٠٠٢		٢.٨٥٨	دالة
و	٠.٩٧٤	٠.٣٩٥		٠.١٤٨	٤.٠٠٠		٢.٠١٠	دالة
٢	٠.٨٥١	٠.٦٦٢		٠.١٤٦	٠.٦٤٣		٣.٢٤٨	دالة
٣	٠.٧٧٨	٠.٨١٢		٠.٢٢٢	٠.٦٧١		٢.٣٩٥	دالة

٤	٠.٧٧٠	٠.٨٩٨		٠.٢٠٢	٠.٥٣٤		٢.٤٩١	دالة
٥	٠.٨٢٠	٠.٦٩٧		٠.١٨٥	٠.٦٩٠		٢.٨٢٢	دالة
٦	٠.٧٤١	٠.٧٥٨		٠.٢٤٩	٠.٧٣٥		٢.١١١	دالة
٧	٠.٧٠٣	٠.٦٦٨		٠.٢٩٦	٠.٣٣٢		٢.١٢٩	دالة
٨	٠.٩٢٥	٠.٤٨١		٠.٢٢٢	٠.٨٩٣		٣.١٣٧	دالة
٩	٠.٨١٤	٠.٧٤٦		٠.١٨٥	٠.٩٦٦		٢.٥٢٦	دالة
١٠	٠.٩٢٦	٠.٣٥٩		٠.١١١	٢.٠٠٠		٢.٧٨١	دالة
١١	٠.٨٨٨	٠.٧٣٨		٠.١٢١	٠.٧٦٨		٣.٢٧٧	دالة
١٢	٠.٧٧٢	٠.٧٤٥		٠.٢١٢	٠.٨٨٩		٢.٢٩٥	دالة
١٣-أ	٠.٧٤١	٠.٨٢٢		٠.٢٥٩	٠.٢٥٩		٢.٤٣٣	دالة
ب	٠.٧٨٦	٠.٦٨٣		٠.٢٤٢	٠.٧٤٧		٢.٣٨٥	دالة
١٤-أ	٠.٩٢٦	٠.٨٥١		٠.٢٣٨	٠.٨٠١		٢.٨٠٨	دالة
ب	٠.٨٤٦	٠.٩٧٣		٠.٣٣٣	٠.٤٠٨		٢.٠٩٣	دالة
ج	٠.٧٣٦	٠.٨٠٤		٠.٢٣٢	٠.٤١٢		٢.٤٠٠	دالة
د	٠.٨٥٠	٠.٨٩١		٠.٢٥٨	٠.٥٣٨		٢.٦٠٣	دالة
ه	٠.٨٨٩	٠.٥٦٧		٠.١٢٢	٠.٨٨١		٣.٣٤٩	دالة
و	٠.٨٩١	٠.٤٩٧		٠.٢٥٨	١.٠٠٣		٢.٧٠٥	دالة
١٥	٠.٩١٣	٠.٨٨٨		٠.٢٩٦	٠.٧٠١		٢.٥٧١	دالة
١٦	٠.٧٤٤	٠.٧٩٥		٠.٢٩٨	٠.٤٠٨		٢.١٤٣	دالة
١٧	٠.٧٣٨	٠.٧٨٠		٠.٢٥٨	٠.٢٩٤		٢.٤١٨	دالة
١٨	٠.٧٦٨	٠.٧٤٢		٠.٢٤٢	٠.٤٧٨		٢.٤٩٣	دالة
١٩	٠.٧٧٩	٠.٦٦٩		٠.٢٤٩	٠.٨٠٢		٢.٢٩٤	دالة
٢٠	٠.٨١٤	٠.٧٤٦		٠.١٨٥	٠.٩٦٦		٢.٥٢٦	دالة
٢١	٠.٨٢٢	٠.٧٠٠		٠.١٩٠	٠.٦٩١		٢.٨٢٤	دالة
٢٢-أ	٠.٧٤٧	٠.٧٦٠		٠.٢٥٠	٠.٧٣٦		٢.١١٤	دالة
ب	٠.٨١٦	٠.٧٤٤		٠.١٨٩	٠.٩٦٣		٢.٥٣٠	دالة
ج	٠.٨٨٨	٠.٧٣٨		٠.١٢١	٠.٧٦٨		٣.٢٧٧	دالة
د	٠.٨٥٤	٠.٦٦٥		٠.١٥٠	٠.٦٤٨		٣.٢٤٩	دالة
ه	٠.٨٤٦	٠.٩٧٣		٠.٣٣٣	٠.٤٠٨		٢.٠٩٣	دالة
و	٠.٧٤١	٠.٨٢٢		٠.٢٥٩	٠.٢٥٩		٢.٤٣٣	دالة
٢٣-أ	٠.٧٤٣	٠.٧٦٠		٠.٢٤٧	٠.٧٣٧		٢.١١٥	دالة
ب	٠.٩٧٢	٠.٣٩٧		٠.١٥١	٣.٩٩٧		٢.٠١١	دالة
ج	٠.٩٢٦	٠.٣٥٩		٠.١١١	٢.٠٠٠		٢.٧٨١	دالة
د	٠.٧٣٠	٠.٥٧٠		٠.٢٦٩	٠.٣٩٩		٢.٤٦٥	دالة
ه	٠.٧٧٥	٠.٧٤٧		٠.٢١٦	٠.٨٨٥		٢.٢٩٠	دالة
و	٠.٧٧٠	٠.٧٤٧		٠.٢٤٩	٠.٤٨٠		٢.٤٩٦	دالة
٢٤	٠.٨٤٣	٠.٨٥١		٠.١٥٧	١.٥٩٢		٢.٣٧٢	دالة

٢٥	٠.٧٠٥	٠.٦٧٠		٠.٢٩٩	٠.٣٣٥		٢.١٣٢	**دالة**
٢٦	٠.٧٦٦	٠.٧٤٥		٠.٢٤٦	٠.٤٧٩		٢.٤٩٢	**دالة**
٢٧	٠.٨٩١	٠.٤٩٧		٠.٢٥٨	١.٠٠٣		٢.٧٠٥	**دالة**
٢٨	٠.٧٧٨	٠.٨١٢		٠.٢٢٢	٠.٦٧١		٢.٣٥٩	**دالة**
٢٩	٠.٧٧٠	٠.٨٩٨		٠.٢٠٢	٠.٥٣٤		٢.٤٩١	**دالة**

الوسائل الاحصائية:- استعمل الباحث عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصل عليها من عينة البحث واظهار النتائج التي توصلت اليها وهي

١- معادلة اختبار T– test لعينتين مستقلتين

$$T = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{(N_1 - 1) S_1^2 + (N_2 - 1) S_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \left\{ \frac{1}{N} + \frac{1}{N} \right\}}}$$

X_1 = حساب المتوسط الحسابي للعينة الاولى.
X_2 = حساب المتوسط الحسابي للعينة الثانية.
S_1^2 = حساب تباين العينة الأولى.
S_2^2 = حساب تباين العينة الثانية.
N_1 = حساب عدد افراد العينة الأولى.
N_2 = حساب عدد أفراد العينة الثانية.

٢-معادلة معامل الصعوبة:- استعملت هذه المعادلة للتعرف على درجة الصعوبة في فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي:

$$DE = \frac{N_1 - N_2}{N} * ١٠٠$$

٣-معادلة معامل التمييز Discrimination Equation

استعملت هذه المعادلة للتعرف على درجة التمييز في فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي:

$$DE = \frac{N_1 - N_2}{N_{1/2}} * ١٠٠$$

N_1= عدد افراد المجموعة العليا.
N_2 = عدد أفراد المجموعة الدنيا.
$N_{1/2}$= نصف العدد الكلي للعينة.

٤-معادلة گيودور ريتشاردسون – ٢٠ ٢٠-Kauder Richardson: ~~استعملت لايجاد~~ الثبات الاختبار التحصيلى المعرفي بطريقة التجزئة النصفية:

$$K.R.٢٠ = \frac{NO}{NO - ١}\left\{ ١ - \frac{\sum NR \; NQ}{S^{٢}} \right\} - NE$$

R = معادلة الثبات التقديري

N٠ = عدد فقرات الاختبار

NR = نسبة الذين أجابوا اجابة صحيحة

NF = نسبة الذين أجابوا اجابة خاطئة

S² = تباين درجات الاختبار.

∑ = مجموع الفقرات

٥-معادلة كوبر Cooper: استعملت لايجاد نسبة الاتفاق بين المحكمين .

$$DE = \frac{NE}{NE + N} *١٠٠$$

C = معادلة نسبة الاتفاق.

NE = عدد مرات الاتفاق.

N= عدد مرات عدم الاتفاق.

٦-معادلة معامل الالتواء: استعملت في حساب اعتدالية التوزيع التكراري لعينتي البحث:

$$S^{٣} = ٣ (X - ١)$$

حيث أن: X = المتوسط الحسابي.

i =الوسيط

S= الانحراف المعياري.

٧- الفاكرونباخ:- استعملت لايجاد معامل الثبات لمقياسي الذاكرة (اللفظية الصورية الفنية).

$$\text{الفاكرونباخ} = \frac{\text{ن}}{\text{ن -١}} * ١ \quad \frac{\text{مجموع ع٢ لكل فقرة}}{\text{التباين الكلي}}$$

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

بما أن البحث الحالي يهدف الى التعرف على:

مستوى الذاكرة الصورية الفنية واثرها في التعبير الفني لطالبات الصف الرابع الاعدادي لذلك لكي يحقق الباحث هذا الهدف وضع هدفين فرعين تمثلا بالاتي:

١. بناء انموذج تعليمي للذاكرة الصورية الفنية على وفق انموذج الحفظ والتذكر (لوريان ولوكاس Lorayne and Lucas, ١٩٧٤).
٢. قياس فاعلية الانموذج التعليمي من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طالبات الصف الرابع الاعدادي.

تم التحقق من الهدف الأول في اجراءات البحث خلال تصميم الأنموذج التعليمي على وفق مفردات عناصر واسس العمل الفني، فضلا عن بناء مقياسي الذاكرة اللفظية والصورية الفنية (الاختبار التحصيلي المعرفي) وكذلك الاختبار المهاري (ما يتعلق بالتعبيرات الفنية في رسوم طالبات)، كذلك تم تصميم استمارة تحليل الرسوم للأداء المهاري (التعبير الفني) في تنفيذ متطلبات هذه المادة، أما فيما يتعلق بالهدف الثاني فانه تم استعراض نتائج الفرضيات الصفرية الثلاثة في الفصل الثالث (تكافؤ العينة في متغير الخبرة التعليمية)،

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول اجاباتهم على مقياس الذاكرة الصورية قبليا.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول اجاباتهم على مكونات الاختبار التحصيلي المعرفي قبليا – بعديا .
٣. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول أدائهم المهاري قبليا – بعديا.

الاستنتاجات –

بناء على النتائج التي ظهرت يستنتج الباحث الاتي:

١. قدرة المحتوى التعليمي للانموذج المصمم على وفق انموذج لوريان ولوكاس/ ١٩٧٤ على اكساب المعلومات المعرفية لطالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الفنية (عناصر واسس العمل الفني).

٢. وضوح الأهداف التعليمية والسلوكية في عملية التعلم على وفق المحتوى التعليمي للانموذج مما يجعلها عملية هادفة وموجه توجيها ذاتيا وجمعية.

٣. أن تبسيط عملية التعلم وفقا للمهارات الفنية المرسومة في مادة التربية الفنية قد ساعدت في رفع كفاءة اداء افراد العينة (المجموعة التجريبية) معرفيا ومهارية.

٤. أن نجاح اسس المحتوى التعليمي المخطط له في الانموذج يعتمد على وجود نظام التغذية الراجعة (F.B) المرتبطة بمجموعة اختبارات بنائية ونهائية .

٥. أن التعلم المهاري يكون في احسن احواله، أن تم تحليله الى اجزاء تركيبية وتوزيعها منطقيا تبعا لدرجة تعقيدها بحيث يتم تعلمها بشكل متدرج وموضوعي من السهل الى الصعب.

التوصيات

في ضوء ما توصل اليه البحث من استنتاجات يمكن صياغة التوصيات الاتية:-

- اعتماد الانموذج التعليمي المصمم في البحث الحالي في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة معاهد وكليات الفنون الجميلة واعداد المعلمين التي يدرس فيها مادة عناصر واسس العمل الفني لثبوت فاعليته وقدرته في تطوير مهارات الطلبة.
- تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية العاملين في حقل تدريس التربية الفنية ضمن مدارس المرحلة الثانوية على مهارات عناصر واسس العمل الفني لغرض تطوير مهارات طلبتهم في هذا المجال وامكانية توظيفها في انتاج اعمال فنية مختلفة الأغراض في الرسم والتصميم والكرافيك... وغيرها .
- استفادة مراكز تطوير الكفايات المهنية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي من المحتوى التعليمي المعد في البحث الحالي على وفق

انموذج لوريان ولوكاس/١٩٧٤ في تطوير الذاكرة الصورية الفنية للطلبة واستعماله في مواد دراسية أخرى لثبوت فاعليتها.

- يمكن للتصميم التعليمي على وفق انموذج لوريان ولوكاس /١٩٧٤، بشكل عام والانموذج
- التعليمي بشكل خاص الإسهام في تطوير المهارات الفنية وما يتعلق بها من النتاجات التي يؤديها الطلبة في مدارس المرحلة الثانوية لذلك يوصي الباحث باهمية اعتماد التعليمي في العملية التعليمية لتصميم الدروس لغرض تسهيل عملية التعلم.
- ان عملية تصميم النماذج التعليمية المواد التعليمية تعد عملية ناجحة كما اثبته الدراسات السابقة او نتائج البحث الحالي ليس في تنمية المهارات المعرفية والعقلية فحسب وانما في تنمية الأداء المهاري للطلبة في مجال الفنون بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص.
- العمل على تهيئة الامكانات والمستلزمات المادية والبشرية لاتباع تصميم الانموذج التعليمي وتنفيذه كتوفير مكان للتعلم والوقت وتهيئة المعدات والوسائل التدريبية المطورة تقنيا وفنيا.

المقترحات: يقترح الباحثة الاتي:-

- تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية على المحتوى التعليمي للانموذج الذي يتضمن.
- المهارات الفنية لمادة الانشاء التصويري .
- اجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين الذاكرة الصورية الفنية لطلاب معاهد الفنون الجميلة.
- وانماط الادراك الحسي في تنفيذ الأعمال في الإنشاء التصويري.

Abstract

Artistic image memory and its impact on artistic expression

Keywords: imagery, expression, artistic

Eng. Mazen Tahseen Nasser

Diyala University/College of Basic Education

The human brain has the ability to adapt to the changes that occur to the external environment of the environment in which it lives through its responses to stimuli received through the senses, as these sensory inputs are transformed and encoded into different types of information depending on the nature of the sense receiving that stimulus, what distinguishes the human being is His possession of a mental ability

represented by memory helps him to benefit from the information and experiences he acquires, and then needs them in the process of remembering and retrieval, as the duration of the search for information stored in memory varies on the quality of its activation and the type of information required according to the requirements of the educational situation.

Memory means the process of storing, retrieval and use of acquired information and experiences in the future. In most of his daily activities, the individual relies on retrieving those educational experiences that he gained as a result of learning processes in different areas of life. If any defect occurs in the retrieval of these experiences, we find a life This individual is abnormal and unbalanced.

Since memory is a process for storing information and experiences that an individual acquires, the process of retrieval depends on processing information that means cognitive and skill activities that occur when stimulus information interacts, is organized and stored in one of the levels of memory (direct sensory - short-term - long-term), as it is linked The retrieval process is by the type of information processing, and by the type of processing, the method in which the excitable suspicious individual symbolizes, and this process varies according to different contexts that mean the method of providing tests (measures) to individuals.

For the purpose of achieving the objectives of the research, the researcher designed an educational model in the subject of Art Education and two types of scales, one of which is a scale of verbal memory aimed at identifying the level of information possessed by the fourth preparatory students in this subject, and a scale of artistic visual memory, which was used as a cognitive achievement test that depends in its components on the elements and foundations The artistic work, and a skill test that measures (the artistic expression of the students) and is measured by means of the fee analysis form prepared for this purpose.

المصادر العربية

- الزغول، رافع النصير والزغول، عماد عبد الرحيم. علم النفس المعرفي. ط١، دار الشروق، عمان، الأردن، ٢٠٠٣.
- ديوي، جون. الفن خبرة.ترجمة: زكريا ابراهيم، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، دار النهضة العربية، ط، القاهرة، ١٩٦٣.
- الزغول، رافع النصير و عماد عبد الرحيم الزغول. علم النفس المعرفي. دار الشروق للطباعة والنشر، ط١، عمان، الأردن، ٢٠٠٣.

- البسيوني، محمود.طرق تدريس التربية الفنية. دار ابن بطوطة، ب ط، القاهرة، ١٩٧٢.
- البسيوني، محمود. مبادئ التربية الفنية، دار المعارف للطباعة والنشر، ب ط، مصر، ١٩٨٩.
- ابراهيم، عاهل واخرون. مبادئ القياس التقويم في التربية. دار عمان للنشر والتوزيع، ط٢، الأردن، ١٩٨٦.
- ابن منظور، ابو الفضل جمال محمد بن مكرم. لسان العرب، دار الحديث للنشر والطباعة، طبعة مراجعة ومصححة، المجلد١،٤،٦،٨، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ابن منظور، ابو الفضل جمال محمد بن مكرم. لسان العرب، المجلد الثاني دار صاد للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٥٥.
- الزيات، فتحي. الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات. مطابع الوفاء، ط١، مصر. ١٩٩٥.
- الزيات، فتحي. الأسس البيولوجية والتقنية للنشاط الفعلي المعرفي – المعرفة، والذاكرة، والابتكار. دار النشر للجامعات، ط١، القاهرة، ١٩٩٨.

مصادر اجنبية

- Cooper, John D. Measurement and analysis of behavioural teachni--ques.Ohio, Columbus, Charles, Merrill, ١٩٧٤
- Ebel, R.L.Essentials of Education Measurement York prentice-Hall, .١٩٧٢
- Paul, N .M& Palmar ,W.S. Matter and Memory .George Allen University Ltd, London, ١٩٧٠
- Sperling, G. The Information Available in Brief Visual Presentations. Psychological Monographs. (٧٤), No. (٤٤٨) (USA)١٩٦٠ .

مصادر الأنترنيت

- ١٠٩. شمس بحث متكامل لمراحل رسوم الأطفال، منتديات التربية العربية، ٢٠٠٥.
- www.a-edu.net/vb

ملحق رقم (١)

ت	الأسم	اللقب العلمي	التخصص	المنصب
١	أ.د. علاء شاكر محمود	أستاذ	طرائق تدريس الفنون	عميد الكلية
٢	أ.د. عادل محمود حمادي	أستاذ	تاريخ فن	تدريسي
٣	أ. م. د. معن جاسم محمد	أستاذ مساعد	نقد	المعاون العلمي
٤	أ.م.د. نمير قاسم خلف	أستاذ مساعد	تصميم	رئيس قسم
٥	م.د. انسام اياد علي	مدرس	فلسفة تربية	تدريسية
٦	أ. م. د. يسري عبدالوهاب محمود	أستا مساعد	طرائق تدريس فنون	رئيس قسم
٧	أ.م.عماد خضير عباس	أستاذ مساعد		تدريسي
٨	م.م.مؤيد عباس كريم	مدرس مساعد	رسم	مقرر قسم
٩	م.م.ريم عبدالحسين محمود	مدرس مساعد	طرائق تدريس فنون	تدريسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأساتذة المحترمون

تحية طيبة

يود الباحث القيام باستمارة موسومة (الذاكرة الصورية الفنية واثرها في التعبير الفني) حيث أعد الباحث استمارة تخص اختيارات الذاكرة الصورية ولما يقصده الباحث فيكم من خبرة علمية ودراسة موضوعية فانه يود الاستعانة بارائكم الشديدة في تقويم محتويات الفقرات شاكراً تعاونكم خدمة للعملية التعليمية .

الباحث

م.م. مازن تحسين ناصر

ملحق رقم (٢)

ت	الفقرات	صالحة	تحتاج إلى تعديل	غير صالحة
١	انا واثق من قدراتي على تذكر صور الأشكال والوانها .			
٢	عندما انسى تذكر صورة الشكل الذي شاهدته في البيئة المحيطة بي اخشى ان يكون لدي مشكلة حقيقية الذاكرة الصورية.			
٣	من المحتمل أن اتذكر الأشكال الفنية عندما تكون مهمة في انجاز العمل الفني.			
٤	اعتقد بوجود ضعف في المعلومات الفنية المخزونة في ذاكرتي الصورية عند تحليلي للاعمال الفنية.			
٥	عندما أقارن ذاكرتي الصورية اجدها اسوء من ذاكرة معظم اقراني.			
٦	يساورني القلق اذا فكرت أن الاخرين قد يلاحظون ضعف ذاكرتي الصورية للاشكال والوانها وملامسها الفنية عندما أعبر عنها بالرسم.			
٧	اشعر منذ مدة زمنية أن ذاكرتي الصورية اخذت تتراجع عما كانت سابقاً.			
٨	انا راض بدرجة كبيرة على قدراتي في تذكر الصور التي شاهدتها في البيئة المحيطة بي.			
٩	لا انزعج عندما أفشل في تذكر صور الأشياء التي احتفظ بها في حالة التعبير الفني.			
١٠	انزعج واغضب من نفسي عندما انسى تصور الأشياء اثناء ممارستي للعمل الفني.			
١١	مستوى ذاكرتي جيد بالنسبة لعمري الزمني.			
١٢	نسيت اسم فنان تشكيلي احتفظ بصور عن اعماله.			

١٣	فشلت في تذكر قياسات شكل هندسي مجسم احاول تنفيذه بخامة ورق الكارتون.			
١٤	تواجهني مشكلة في تصور تفاصيل شكل معين ارغب استعماله كمفردة في العمل الفني.			
١٥	نسيت المكان الذي وضعت فيه الأدوات التي استعملها في انجاز العمل الفني.			
١٦	تواجهني صعوبة في تذكر الوان الاشكال.			
١٧	نسيت المعلومات المناسبة للاجابة على اسئلة الامتحان.			
١٨	استعمل نوع من المنبهات لتذكر اشكال احاول التعبير عنها فنية بالرسم.			
١٩	استعمل التكرار في اكتساب المعلومات لعدة مرات كي اتذكرها.			
٢٠	ابتكرت قصة معينة لتعمل على ربط المعلومات التي اريد تذكرها.			
٢١	تواجهني صعوبة في تذكر الصور المرئية للموقف اثناء محادثتي مع الاخرين.			
٢٢	اقوم باسترجاع معلوماتي بعمل صور ذهنية لمساعدتي في تذكر الأشياء التي اريدها.			
٢٣	احاول تذكر الأشياء التي نسيتها من خلال ربطها بخطوطها وألوانها وملامسها.			
٢٤	احيانا اطلب مساعدة اقراني في الصف الدراسي لتذكر الاشكال التي احتاجها			
٢٥	معظم الناس يرون أنه من السهل تذكر صور الاشكال الحسية عن الاشكال المجردة.			
٢٦	يسهل علي تذكر صور الاشكال المالوفة عن الاشكال غير المالوفة.			
٢٧	يجد معظم الناس من السهل تذكر صور الأشكال غير المنظمة عن الاشكال المنظمة			
٢٨	اتذكر احداث قصة أو رواية قرأتها بسهولة.			
٢٩	اجد صعوبة في تذكر احداث قصة أو رواية قرأتها.			
٣٠	كلما تقدم بي العمر الزمني صعب علي تذكر صور الاشكال بصورة جيدة.			